

# لماذا سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لا يخفى ان خير المجالس ما عمر بذكر الله عز وجل - [00:00:00](#) فالمجلس الذي يكون بذكر الله سبحانه وتعالى يكون شاهدا للانسان في يوم القيامة وقد جاء في الحديث الصحيح ما اجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتداسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة - [00:00:23](#) وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده كل هذه الاشياء يحصل عليها الانسان اذا كان جلس في مجلس فيه ذكر الله وفيه الدعوة الى طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:00:48](#) فان الرحمة تخشاه من قبل الله عز وجل والسكينة تنزل عليه والله عز وجل يذكر فيمن عنده والملائكة تحفه ايضا فاذا المجالس التي تعمر بذكر الله عز وجل يخرج منها الانسان ويرجى انه - [00:01:15](#) او قد غفرت له ذنوبه ومحيت عنه سيئاته فنسى الله عز وجل ان يكون هذا المجلس بذلك. نعم. نعم ولعلي في مقامي هذا اتحدث عن سورة عظيمة هذه السورة قد جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن العظيم - [00:01:44](#) وهي سورة الاخلاص سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن العظيم كما بين رسول الكريم عليه الصلاة والسلام وقد جاء في الحديث الصحيح الذي خرجه البخاري في صحيحه ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:10](#) عندما ارسل اناسا فكان هؤلاء الناس قد قدموا شخصا منهم يصلي بهم فكان هذا الشخص اذا قرأ بالفاتحة استفتح بسورة الاخلاص سم يقرأ بسورة ثانية فكلمه بعض اصحابه فقالوا اما ان تقتصر على السورة - [00:02:37](#) على سورة الاخلاص واما ان تقتصر على السوق الثانية لماذا تجمع بينهما فقال ان اردتم ان اصلي بكم فانا سوف افعل ذلك والا اختاروا شخصا منكم يصلي بكم ما اختاروا شخصا اخر لان هذا الشخص هو كان اعلمهم بالقرآن العظيم - [00:03:10](#) فعندما عادوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبروه بقصة هذا الشخص فقال عليه الصلاة والسلام سلوه لماذا يفعل ذلك فعندما سألوه قال ان هذه السورة فيها صفة الرحمن لان قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:03:40](#) ولم يكن له كفوا احد فكلها تتحدث عن الله جل وعلا وعن اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فقال لان فيها صفة الرحمن وانا احبها قال عليه الصلاة والسلام اخبروه بان الله عز وجل يحبه - [00:04:10](#) لانه احب الله عز وجل واحب اسماءه وصفاته وهذا ليس خاصا بهذا الشخص. بل كل شخص يحب الله عز وجل ويحب اسمائه ويحب صفاته هو يحب دينه وشرعه فان الله عز وجل يحبه - [00:04:34](#) سبحانه وتعالى فحري بالمسلم ان يعرف بعض معاني هذه السورة وبعض الاحكام التي تتعلق بها فاو لا الله عز وجل يقول في هذه السورة قل هو الله احد. هذا الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. وهو خطاب لكل الناس - [00:04:57](#) قل هو الله احد اي وحد ربك عز وجل في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته في ربوبيته بحيث انك تعتقد بان الله عز وجل واحد في ذاته وواحد في افعاله سبحانه وتعالى - [00:05:24](#) فهو الرزاق وهو عز وجل الخالق وهو المتصوف وهو المدبر. جل وعلا فتوحده سبحانه وتعالى بافعاله وفي الوهيته بحيث لا تعبد احدا سواه سبحانه وتعالى بل هو المعبود وحده لا شريك له عز وجل - [00:05:52](#) كما قال تعالى اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك نعم وتوحد الله عز وجل في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فهو السميع وهو البصير، عز

وجل، وهو الرحمن، وهو الرحيم - 00:06:21

سبحانه وتعالى فله الاسماء الحسنى وله الصفات العلاء عز وجل قل هو الله احد الله الصمد من اسمائه سبحانه وتعالى الصمد ما معنى الصمد؟ الصمد الذي تصمد اليه الخلائق في طلب حاجاتها - 00:06:43

الانسان يدعو ربه عز وجل الملائكة تسأل الله سبحانه وتعالى الجن ايضاً يدعون الله عز وجل. بل ان حتى يدعو الله سبحانه وتعالى يسأله من في السماوات ومن في الارض - 00:07:07

فهو المسؤول عز وجل فمن معاني الصمد الذي تصمد اليه الخلائق في طلب حاجاتها قل هو الله احد الله الصمد من معاني الصمد انه لم يلد ولم يولد الناس كلهم مولودين - 00:07:29

ويولد لهم نعم ولكن الله عز وجل بخلاف ذلك فسبحانه وتعالى ليس له كفوا احد هل تعلم له سم يا فلا تضربوا لله الامثال لان الله عز وجل لا يشبهه شيء من خلقه سبحانه وتعالى. بل هو الواحد الاحد - 00:07:54

وهو الفرد الصمد سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد. ومن كان كذلك فليس له كما تقدم مكافئ اي ليس له مثيل وليس له كما تقدم شيء يشبهه سبحانه وتعالى فهذه بعض معاني هذه السورة العظيمة - 00:08:21

هذه السورة لها احكام من احكام هذه السورة انك اول ما تفتتح يومك بقراءة هذه السورة صلاة الفجر راتبة الفجر تكون قبل الصلاة ماذا تقرأ في راتبة الفجر ماذا نكرب راتبة الفجر يا ايها الاخوة - 00:08:48

يا ايها قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية اذا انت تفتتح صلاتك بتوحيد الله وبتعظيمه وبافراده بالعبادة عز وجل ايضاً بارك الله فيكم هذه السورة ايضاً هي من - 00:09:17

السور التي تقرأ في كل ليلة من اذكار الليل ترى عندنا اذكار المساء وهذا مبين في هذا الكتاب. وعندنا اذكار الليل ترى اذكار الليل غير اذكار المساء. اذكار المساء من بعد العصر - 00:09:44

اذكار الليل من بعد الليل متى الليل يدخل اذا غابت الشمس فمن اذكار الليل انك تقرأ بهذه السورة في كل ليلة من اذكار الليل انك تقرأ بخواتيم سورة البقرة نعم - 00:10:03

من قضى خواتيم سورة البقرة في ليلة كفتاه كفتاه عن قيام الليل كفتاه عن القراءة عن الاذكار نعم. وهذا من فضل خواتيم البقرة نعم عندنا غير اذكار الليل اذكار النوم - 00:10:25

من اذكار النوم انك تقرأ بآية الكرسي اذا قرأت بآية الكرسي فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان. نعم هذا اذا حافظت على هذه الاذكار ومن ذلك قراءة آية الكرسي - 00:10:48

ايضاً من احكام هذه السورة انك اذا اتيت للحج او للعمرة وطفت بالبيت بعد الطواف تصلي ماذا ركعتين بعد الطواف صلي ركعتين تقرأ في هاتين الركعتين بقل يا ايها الكافرون وبقل هو الله - 00:11:13

احد فايضاً هذا من اذكار هذه هذا عفواً من احكام هذه السورة جاء في صحيح البخاري ان رجلاً من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعاً قام الليل كله يردد هذه السورة - 00:11:37

قام الليل يصلي ويردد هذه السورة. ما يقرأ الا بهذه السورة بعد الفاتحة فسمعه صاحب له فكأنه قلل من عمله يعني قال لماذا لم يقرأ بسورة البقرة او بسورة ال عمران او بسورة النساء او بسورة المائدة - 00:12:03

او غيرها من السور فذهب للرسول عليه الصلاة والسلام واخبره بقصة هذا الرجل فقال والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن هذه السورة العظيمة تعدل ثلث القرآن كما تقدم ما السبب في كونها تعدل ثلث القرآن - 00:12:34

احد يقول لنا السبب في كونها تعدل ثلث القرآن لماذا؟ ما هي الحكمة في كون هذه السورة وهي سورة قصيرة تعدل ثلث القرآن نعم وين عبد الرحمن ابن سعد؟ نعم لماذا تعدل هذه السورة ثلث القرآن - 00:13:04

نعم احسنت لان فيها توحيد الله واسماء وصفاته والقرآن العظيم ينقسم الى ثلاثة اقسام. من حيث الموضوعات القسم الاول توحيد الله عز وجل القسم الثاني الحلال والحرام القسم الثالث من القرآن العظيم - 00:13:28

القصص قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام قصص رسل ما اقواه مع اقوامهم قصص الموحدين. نعم. والجزاء الذي اعده الله عز وجل لهم وقصص وقصص المشركين وماذا اعد الله لهم والعياذ بالله من العذاب؟ حتى الانسان يعتبر - [00:13:54](#)

نعم فاذا هذه السورة العظيمة نتحدث عن القسم الاول من القرآن العظيم وهو فيما يتعلق بتوحيده عز وجل واسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وحري بالمسلم ان يتدبر القرآن العظيم والتدبر لا يكون الا بتعلم معاني القرآن العظيم. قال الله عز وجل افلا - [00:14:31](#)

ايتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فالله نسأل ان يجعلنا واياكم ممن يتدبروا كلامه عز وجل. ويتفهم آياته ويكثر من قراءة كلامه عز وجل ويقوم به في اثناء الليل واطراف النهار وآآ نسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:15:02](#)

ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وتفوقنا من بعده تفوقا معصوما ولا يجعل فينا ولا منا ولا معنى شقيا ولا محروما. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم - [00:15:32](#)

الدين - [00:15:57](#)